الخير والشر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

يُقال عن الشيطان "عليه ما يستحق". استعبد الشيطان الناس. بدلاً من أن يكونوا عباد لله ، أصبحوا عبيداً للشيطان. غالبية الناس لا يستطيعون التمييز بين الخير والشر ، يرون الخير شرا والشر على أنه خير. ونرى أن الناس يضحون بأرواحهم من أجل ما هو خطأ وما هو سيئ. بهذا القدر تم خداعهم وغشهم ، من خلال الانحراف عن الطريق. يقول الله ﷻ أن الشيطان لا يريد لنا الخير. يقول الله ﷻ "إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ ". الشيطان يريد كل أنواع الشر والسوء للإنسان. يسير الناس خلفه وبعد ذلك عندما يتعرضون للأذى وحتى عندما يفهمون أنهم يتعرضون للأذى ، فإنهم لا يرجعون إلى الله ﷻ. ومن يرجع إلى الله يفوز. أولئك الذين لا يعودون هم في حالة ضرر وخسارة دائمة. إذا لم يرجعوا ويتوبوا ، فسيكونون هذه المرة في ضرر وأذى أبدي.

الآن هم يسحرون عيون الناس بمعظم الأشياء. يفكر المسلمون والكفار أحيانًا في أشياء معينة على أنها حقيقة ، بينما هناك أشياء لا صحة لها ومع ذلك لا يزال الناس يرونها على أنها حقيقة. ما هو حقيقي هو ما يقوله الله وما يريده الله. الآخرون يخدعون الناس ليضلوهم عن الطريق. مثلما جاء السحرة ضد سيدنا موسى وسحروا أعين الناس . كما قال الله ﷻ في القرآن الكريم. فكر الناس في شيء آخر ، لكنهم لم يتمكنوا بعد ذلك من الوقوف في وجه سيدنا موسى. لقد تخلوا عن أنفسهم وخسروا. خسروا ولكنهم رأوا الحقيقة وعادوا إلى الإيمان. الآن الناس حتى لو رأوا الحقيقة ، لا يزال الشيطان يخدعهم.

لذلك ، علينا أن نكون حذرين. لا تصدق كل ما تراه. ابحث عن مصدره وستتمكن من معرفة ما إذا كان صحيحًا أم لا. كما قلنا ، ليس كل ما تراه هو الحقيقة. معظم الأشياء أكاذيب وأغلبها غش وخداع. يفعل الناس أشياء كثيرة لمصلحتهم. لا رحمة عند الشيطان ومن معه. يظهرون الشر على أنه خير وعندما يتعلق الأمر بأنفسهم لا يطبقونه، يطبقونه على الآخرين. يعتقدون أن ضرره على الآخرين بينما الضرر الأكبر هو عليهم. خلق الله كل شيء في أحسن وأجمل طريقة وأعطاه للناس ليستعملوه بأجمل طريقة. ولكن الناس دمروا وخربوا كل شيء من أجل أنفسهم وضرره يعود عليهم.

لذلك علينا أن نكون شاكرين على نِعم الله وأوامره. علينا أن نطيع هذه الأوامر ونتبعها حتى نصل إلى السعادة والنجاة ، ليس فقط في الآخرة ولكن أيضًا في هذه الدنيا. عندما تكون ضد الله ﷻ ، كل شيء ينحدر الى الأسفل ولكن عندما تكون مع الله تتحسن الأمور وتصبح أجمل. الله يعيننا. نرجو أن نرى الخير كحق والشر كشر ونبتعد عنه إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
19/2021-4-1 شعبان 1442، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر